

# لنعيش الإنجيل

كلمات حياة

كلمة الحياة ١٩٧٨/٠٤ (كبارا لوبيك)

"فكلّ ما تريدون  
أن يفعله الناس  
لكم، افعلوه لهم  
أنتم أيضًا. هذه  
هي التوراة والأنبياء"

(متّى ١٢،٧)

هل عانيت يومًا عطشًا  
إلى اللامتناهي؟

ألم يساورك قَطّ شعور  
بعدم الرضا عمّا تقوم به  
وما أنت عليه؟

إذا كان الأمر هكذا، فإنّك  
ستفرح بإيجاد الأمر الذي  
يهبك غاية ما تتوق إليه.

ففي الإنجيل كلام  
يدعونا لنفكّر مليًا.

هو خلاصة ما علينا القيام به  
في هذه الحياة ويختصر كلّ  
شريعة طبعها الله في قلب الإنسان.

هذه الآية هي

## «القاعدة الذهبية»

فلنحبّ كلّ قريب نلتقيه خلال النهار  
على هذا النحو.  
ولنتفهم ظروفه ونعامله كما نودّ أن  
يعاملنا لو كنّا مكانه.

إنّ يومًا واحدًا نعيشه على هذا النحو  
يساوي عمرًا كاملًا. وفي مساء ذلك  
النهار لن نعرف ذواتنا.  
سوف يغمرنا فرح ما خبرناه  
قطّ، وستشدّدنا قوّة لم  
نعهدا من قبل.

سيكون الله معنا، لأنّه مقيم مع  
الذين يحبّون. وستتوالى أيّامنا  
مملوءة من دون أن يعتريها فراغ.

قد نبطئ الخطوات أحيانًا،  
ونقع في الخيبة وتراودنا تجربة  
التوقف والعودة إلى نمط حياتنا  
الماضية...

ولكن لا! فلنتشجّع، فالله يمنحنا  
نعمته.

ولنبداً دائماً من  
جديد. لأنّه بالمشاورة  
سوف نرى العالم  
يتغيّر من حولنا  
رويدًا رويدًا.



ولا نقلق، لأنّ صوت الله  
الساكن فينا، سيلهمنا  
كيفية التعبير عن محبّتنا  
الملائم لكلّ حالة تواجهنا.

هل هذا القريب جائع؟ فلنقل  
"أنا جائع مثله" ولنطعمه.

هل هو في الظلمة والشدّ؟ أنا قابع في  
العتمة معه. فلنعزّه، ولنشاركه آلامه  
ولا نستريح قبل أن يرتاح ويظلّله النور.  
هذا ما نرغب أن يعاملنا الناس به.

من الأكيد أن  
هذا بعيد كلّ البعد عن  
طريقة تفكيرنا وتصرفنا!  
فلنتشجّع إذًا!